ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Dalia Formation of Udai ben AL-Riqaa AL-Aamely Mentality image and the macroscopic text

Prof Dr. Hani Sabri A'L-Younis

Asst. Lectural Tariq M. A. Abdullah AL-Imam

University of Mosul College of Education for Humanities

* *Corresponding author: E-mail* :
tariqamin@uomosul.edu.iq
07702498121

Keywords:
Image,
text,
fiction,
poetry

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Sept. 2013
Accepted 1 Oct . 2013
Available online 30 June 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

Looking at the picture does not depend on the ability of the text in the formation represents the alphabetic, but their ability to recognize the ways in which the text had to give in and cognitively aware of the potential of the formats shown in the balance of knowledge on the one hand and the formation of the culture of the text on the other. Mental picture (the core of the hair and its tool capable of creation and innovation and modification of parts of the site .

The mental image is mainly based on (elements of simile and metaphor and representation of letters and other imaging and imagination) .

Undoubtedly, the imagination in macroscopic text an important role in the formation of mental concealed the foreign declared it (break the barrier that seems elusive between the act and article making the outer internally and inside out, and makes nature thought and transmit to the thought of Nature) .

So the poet has to improve coordination of mental performance in the default eccentric macroscopic plastic structure does not require a lot of complex not require at the same time immerging in the field of sensory training .

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.6.2.2023.12

تشكيل دالية عدي بن الرقاع العاملي ذهنية الصورة وعيانية النص

أ.د. هاني صبري آل يونس/ قسم اللغة العربية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الموصل

م.م. طارق محمد أمين عبدالله الإمام/ قسم اللغة العربية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الموصل

الخلاصة:

والصورة ذهنية أساساً ترتكز على (عناصر التشبيه والتمثيل والاستعارة وغيرها من حروف التصوير

والتخيل إن النظر إلى الصورة لا يتوقف على قدرة النص في تمثل أبجديات التشكيل وإنما قدرتها على إدراك الوسائل التي تعين في إكساب النص وعيا معرفيا يظهر إمكانات الأنساق في تحقق التوازن المعرفي من جهة وتشكيل ثقافة النص من جهة أخرى [1]. فالصورة الذهنية (جوهر الشعر وأداته القادرة على الخلق والابتكار والتعديل لأجزاء الموقع) .[2]
[3].)

ولا ريب ، فإن للخيال في عيانية النص دورا مهما في تشكيل ذهنيتها المتوارية إزاء خارجيتها المعلنة فهو (يكسر الحاجز الذي يبدو عصياً بين الفعل والمادة فجعل الخارجي داخلياً والداخل خارجاً ، ويجعل من الطبيعة فكراً ويحيل إلى الفكر من الطبيعة). [4]

لذا فإن الشاعر عليه أن يحسن تنسيق أدائه الذهني الافتراضي في ارتسام بنية تشكيلية عيانية لا تستدعي كثيرا من العقادة ولا تستلزم في الوقت نفسه انغمارا في مجال التدريب الحسي.

الكلمات المفتاحية: (الصورة ، النص ، الخيال ، الشعر)

تمثلات الذهنية :

لعل من الجدير بالذكر هنا، إن اجتماع دالتي الذهنية والعيانية في مركزية بؤرة تشكيل النص، لا تنقلان الصورة من حركية ثابتة ومفتعلة فحسب بل تثيران في أجواء النص حيوية قادرة على إظهار المضمر وانكشاف الثابت على متحولات التصوير في الدلالة والاستدلال.وليس هناك أدل على هذا الكلام من قول الجاحظ إذ يقول إن الصورة (ضربٌ من النسيج وجنس من التصوير) [5] .وعلى هذا فان جودة الشعر تقاس بما فيه من صور حية تجسد تجارب المبدع ومشاعره ومواقفه تجاه الحياة والمجتمع ، فالصورة وسيلة المبدع الجوهرية لنقل تجاربه وإبراز مشاعر وجدانه . وفي ضوء كل ماتقدم ، نقول: إن عيانية النص إذ تبدو استيفاء لتمظهرات التشكيل إلا أنها يمكن ان تكون (الشكل الفني الذي تتخذه الألفاظ والعبارات بعد أن نظمها الشاعر في سياق بياني خاص ليعبر عن جانب من جوانبه التجربة الشعرية الكاملة في القصيدة مستخدماً طاقات اللغة وإمكاناتها في الدلالية والتركيب المقابلة والتجانس وغيرها من وسائل التعبير الفني التي يكتنز بها النص الشعري العربي) [6] .وعليه سنقوم بدراسة دالية عدي بن الرقاع من حيث تشكيل الصورة في جدليتها القائمة على الذهنية ومؤلفات ذلك على عيانية النص :.

١_ التشبيه :

التشبيه فعل حركي استدلالي يقوم به الذهن (وهو جمع بين الشيئين أو الأشياء بمعنى ما بواسطة الكاف ونحوها) . [7]

والتشبيه كما يقول ابن رشيق (وصف الشيء بما يقاربه ويشاكله) [8]. أو هو علاقة ذهنية مقارنة تجمع بين طرفين ، لاتحادهما لو اشتراكهما في صفة او حالة ، او مجموعة من الصفات والأحوال وهذه لعلاقة تستند الى مشابهة حسية ، وقد تستند الى مشابهة في الحكم او المقتضى الذهني ، الذي يربط بين الطرفين المقاربين ، دون ان يكون من الضروري اي يشترك الطرفان في الهيئة المادية او في كثير من الصفات المحسوسة [9] . وقد تردد هذا الفن كثيراً في كتب الجاحظ ولا عجب في ذلك فهو من أكثر الفنون البيانية دوراناً في الكلام اعني كلام العرب حتى لو قال قائل : (هو أكثر كلامهم لم يبعد) . [10]

والإصابة لا تنطلق إلا من تمثلات ذهنية قارة ، ويقول ابن قتيبة (ليس كل الشعر يختار ويحفظ على صورة الفظ والمعنى ، لكنه يختار ويحفظ أسبابا من الإصابة في التشبيه) .[11]

وأركان التشبيه أربعة :

المشبه : هو الأمر الذي يراد إلحاقه بغيره ، اما المشبه به : هو الذي يلحق به المشبه ، وهذان الركنان يسميان طرفي التشبيه والركن الثالث وجه الشبه : وهو الوصف المشترك بين الطرفين وقد يذكر في الكلام وقد يحذف أما أداة التشبيه فهي اللفظ الذي يدل على التشبيه ويربط المشبه بالمشبه به وقد تذكر الأداة وقد تحذف . [12]

ومن موارد التشبيه في قصيدة عدي قوله : [13]

كالظبيةِ البكرِ الفريدةِ ترتعي من أرضها قفاتها وعهادها

إذ شبه الشاعر بين حبيبته وبين الظبية البكر وهو تشبيه من الناحية الشكلية والطباع ذهنية ويمكن أن نقف على مؤلفات حسية طافحة ، فهي كالظبية التي ترتعي في أراض لكنها تستمد حنينها من منزل هو الأول في الإحساس، من ثم ينتقل الشاعر الى صورة أخرى فيها كثير من تداعيات التلميح والتصريح ، حينما يقول : [14]

كَالزَّيْنِ فِي وَجْهِ العَرُوسِ تَبَذَّلَتْ بَعْدَ الحَيَاءِ فَلاَعَبَتْ أَرْآدَهَا

ومن تشبيهاته المشهورة كثيراً تشبيهه قرن الغزال بقلم أصابه دواة كما في قوله : [15]

تُزْجِي أَغَنَّ كَأَنَّ إبْرَة رَوْقِهِ قلمٌ أصابَ منَ الدوارةِ مدادها

فهو يذكر المشبه والمشبه به وأداة التشبيه ولا يذكر وجه الشبه ليترك لخيال السامع حرية يصور هذا المنظر وكان هذا التشبيه مدعاة لحسد جرير في مجلس الوليد بن عبد الملك . [16]

وينتقل الشاعر إلى تشبيه آخر يشتمل حرارة ومبالغات التسجيل الوثائقي إذ هو يذهب إلى تصوير شجاعة الوليد في قيادته لجيش عرمرم فارسا تقوم لهيبته الأعداء قبل الأصدقاء: [17]

وأصاحبُ الجيشَ العرمرمَ فارساً فِي الخَيْلِ أَشْهَدُ كَرَّهَا وَطِرَادَهَا

إن عدياً في هذه الأبيات منح أسلوبه حسن سبك في سلاسة الألفاظ وسهولتها[18] ، فهويحاول أن يبتعد كلياً عن وحشي الكلام ليكون شاعراً للعامة والخاصة على حد سواء . [19]

٢_ الاستعارة :

الاستعارة ، نوع ثان من أنواع صور التمثل الذهني (فهو ما تقوم فيه العلاقة– الذهنية – بين المعنى الأول للكلمة ومعناها الثاني على المشابه) . [20]

ولعل الجاحظ (٢٥٥ هـ) هو أول من أدرك سر ذهنية الاستعارة عندما عرفها بقوله (الاستعارة تسمية الشيء باسم غيره إذا قام مقامه) [21] ,فاصطلاح (قام مقامه) يشير على تجاذب ذهني يجعل الطرفين كالشيء الواحد . وتتشكل على ثلاثة أركان : هي المستعار منه (المشبه به) والمستعار له (مشبه) والقرينة التي يُفهم منها فحوى الكلام ، ويسمى الأول والثاني طرفا الاستعارة ولابد ان يحذف احدهما الى جانب وجه الشبه حتى تتضح الاستعارة [22] . وإن الفرق بين الاستعارة والتشبيه إن التشبيه إنما يكون بأداته كالكاف وكأن وما جرى مجراها ، فان لم تظهر منه أداة التشبيه لايكون تشبيهاً ، وإنما يكون استعارة [23] .فقد وظف عدي الاستعارة في تمثل لوحة ذهنية رسمها في قصيدته وذلك عندما يقف على الديار قائلاً : [24]

إلا رواسيَ كلهنَّ قد اصطلى جمراً واشعلَ أهلها إيقادها

إذ استخدم الشاعر المصطلح اللغوي (اصطلى جمراً) للإشارة إلى هذا النوع من التمثل عندما أسقط على تلك الديار صورة إنسانية تجسد تقادم الزمن في استفحال تخريب الديار ومن ثم اعتلاج دواعي الحنين في نفس الشاعر فهو لم يستطع التعرف عليها إلا بعد جهد كبير لان معالمها زالت ولم يبقَ منها إلا الحجارة التي علاها سواد من كثرة ما كان يوقد عليها من نيران.

ثم يذهب إلى بيان دالات البيئة ، من شواخص شغلت بال كثير من الوصافين والشعراء في توصيفهم لموزعات ذهنية بنية الطلل في القصيدة العربية من مثل (القدور والرماد)، في موضوعة تعد هي الأهم في تجذر وتجرد الانتماء إلى تلك الأرض:

كانَتْ رواحِلَ للقُدُورِ فَعُرِّيَتْ منهنَّ واستلبَ الزمانُ رمادها

فقد استعار شاعرنا هنا جملة (استلب الزمان) ، إذ يلمس أحاسيسه بالزمن ومأساة انقضاضه إحساساً قوياً عظيم المرارة .فالمستعار منه هو الزمن والمستعار له هو تقدم العُمر والقرينة الجامعة بينهما هي لفظة (استلب) . (ويتجلى إحساسه في وصفه لتلك الديار والإطلال ووصفه لرحيل أصحابها لرحيل أصحابها انفصام عرى المحبة والصداقة وتبدد الشمل وخراب الديار التي كانت لأجله عامرة ثم اصبحت لا حياة فيها لان الزمن سدلها وعفى عليها) . [25]

ومن الذهنيات الاستعارية الرائعة صورته في تشخيص الحبيبة قائلاً : [26]

تصطادُ بهجتها المعللَ بالصبا عُرُضاً فَتُقْصِدُهُ وَلَنْ يَصْطَادَهَا

فهي امرأة إذاعرضت جميلةتصيد وهي هشة وبشة لكنهالا تمكن أحدامن نفسها ولا يتمكن هومن استمالتها لصعوبة اجتذاب قلبها، وهذا في التمثل نظام عرفي عربي لا يتيح للمرأة حيزا كبيرا من الحرية فهو في هذا صارم وشديدلايقبل مهادنةولا تهاوناحتى يذهب إلى قياس نفسه على لوحة أخرى هي عنده أو فيها إتمام للوحة البطولةفي استدراج صفةالحرب شائعة في أجواءالقصيدة من حيث تمثلاتهاالذهنية الغالبةفهو يقول: [27]

نظرَ المثقفُ في كعوبِ قناتهِ حتى يقيمَ ثقافهُ منآدها

فالمثقف في هذه الصورة قد ويكون في توصيفه اللغوي رماحا، لكن هنا استعار السيف أو الرمح فأحدهما يثقف والآخر يصقل من العوج . وفي صورة أخرى ينقلك إلى تداعيات متوهجة من رحلة الشاعر في بطولة متفردة لايمكن أن تسجل إلا لمن امتلك عنان قوة تجعل أسلاب القوم تأتي هي إليه طوعا أو كراهية،وفي هذا صورة لتمثل ذهني متطور تهيئ الاستعارة على نوع خاص، يقول : [28]

تأتيهِ أسلابُ الأعزةِ عنوة قَسْراً وَيَجْمَعُ لِلْحُرُوْبِ عِتَادَهَا

ومن الاستعارات اللطيفة التي تمجد تمثلات البطولة قوله : [29]

أَطْفَأْتَ نَاراً لِلْحُرُوبِ وَأُوْقِدَتْ نَارٌ قَدَحْتَ بِرَاحَتَيْكَ زِنَادَهَا

إذ إن جملة (قدحت براحتيك) تتكون من مستعار منه وهو اشتعال اليد او باطن الكف ومستعار له وهو الحرب والقتال الجامعة بينهما هي لفظة (النار) . كل هذه الأبيات التي وردت فيها الاستعارة أضفت على ذهنية النص مسحة من سحر جاذب فيه من الجمال والرونق والبهاء حيز كبير .

٣_ الكناية :

الكناية في الاصطلاح (ان تريد المعنى وتعبر عنه بغير لفظه) [30] . فوظيفة الكناية ذهنية وهي (لاتقل أهمية عن وظيفة (التشبيه) و (الاستعارة) فهي وسيلة من وسائل التصوير عن المعاني بغير الألفاظ لها ، وقد عدّها البلاغيون ، بنية محايدة بين الحقيقة والمجاز) [31] . وهي لون من ألوان التفلت الذهني ، وقد عني بها البلاغيون وعرفوا لها مكانتها في الإيضاح والتأثير ، لأنها وردت كثيراً في كلام العرب وكتاب الله [32] . والكناية ثلاثة أنواع ، كناية عن الصفة ، وكناية عن الموصوف ، وكناية عن النسبة .

ومن إصابات عدي الذهنية تلك الصورة الكنائية الفاعلة في إثارة تقاطعات فعل المسافة بوصفها موزعا زمانيا ينماز عن سائر حسيات الصورة لأنها تمد الى النفس بأواصر من الخيبة والتحسر جاء ذلك في قوله [33] :

إمَّا تَرَى شَيْبِي تَفَشَّغَ لِمَّتِي حتى علا وضحٌ يلوحُ سوادها

ومن كنائيات عدي جعله الوليد أكرم أهل الأرض فقد حمع له في جملة واحدة من الصفات ما لا مكن أن تجتمع لأمة ، فقد أجزل له المكارم من أولها الى أخرها إذ قال : [34]

وإذا نشرتَ لهُ الثناءَ وجدتهُ جَمَعَ المَكَارِمَ طُرْفَهَا وَتِلاْدَهَا

أراد الشاعر في هذا البيت معنى ذهنيا معينا، لم يذكره بلفظة قارة به ولكنه توصل إليه بذكر معنى آخر . وذلك في قوله : [35]

غَلَبَ المَسَامِيحَ الوَلِيدُ سَمَاحَةً وكفى قريشَ المعضلاتِ وسادها

تأتيهِ أسلابُ الأعزةِ عنوة قَسْراً وَيَجْمَعُ لِلْحُرُوْبِ عِتَادَهَا

إذ أصبح الوليد أكثر الناس سماحة وغلب جميع المتسامحين كرما وأجمع الأبطال تفردا وتصدى للجيوش فارسا وسيدا.[36]

عيانية النص :

١_ إيقاع الصورة :-

يعد الإيقاع الموسيقي أساساً عيانيا فاصلا بين الشعر والنثر ، وهو عند كثيرين قد يكون السمة العيانية الوحيدة التي تميز الشعر من النثر وهذا ليس بالضرورة أن يكون صحيحا دائما، فربما وجدنا للنثر إيقاعا قلما نجده في الشعر لأن الإيقاع في أصل تكونه نظام كوني يمتد ليشمل حركية كل شيء في اتساقه وانسجامه فإيقاع الشعر انتظامه في تقانة يولدها الوزن والقافية والانسجام بين الكلمات والترتيب الخاص الذي يقوم بينها .[37]

وعلى هذا الأساس فإن المقصود بالإيقاع بوصفه مؤلفا عيانيا، (النغمة التي تكرر على نحو مافي الكلام أو في البيت ، أي توالي الحركات والسكنات على نحو منتظم في فقرتين أو أكثر من فقرات الكلام أو في أبيات القصيدة) . [38]

فموسيقى الشعر (موسيقى تعبيرية لنقل الوجدان والخواطر والأحاسيس والمشاعر التي قد تعجز الألفاظ والمعاني على نقلها فتأتي الموسيقى رمزاً دالاً موحياً على ذلك) [39]. فضلاً عن أهميتها بالنسبة للمتلقي وذلك أن (البناء الموسيقي للنص هو أول مايصدفه إذ نراه ينساق وراءه ويتتبعه بعناية) . [40]

وقد قسم جل الدارسين الإيقاع على قسمين هما :-

١- الأيقاع الخارجي :- وتتمثل (الوزون والقافية) .

٢- الأيقاع الداخلي :- وتتمثل (التكرار ، الجناس ، الطباق ، التصريع والترصيع ، التوازي) هـ وهما ركنان ركينان في استجلاء عيانية أي نص شعري لأنهما يرفدان دالات تمظهره بمزيد من الفاعلية الحركية في التشكيل والإثارة .

أولاً :- الإيقاع الخارجي :-

١. (الوزن) :

يشكل الوزن ركناً أساسيا من أركان الشعر ، وهو أكثر المؤلفات العيانية ثباتا ، فعلى الرغم من التغيرات التي مرت بها بقية تقانات الإيقاع الخارجي إلا الوزن فانه ظل محافظاً على نفسه وهذه المحافظة اتخذت شكلاًعيانيا مهيمناً على الإنتاج الشعري إذ جعلت حركة أنفس الشعراء تخضع لهذه الصورةالخاصة من صور الإيقاع[41]. والوزن عند اغلب الدارسين(أنما هو وجه من وجوه التكرار) .[42]

إذن فالوزن عياني لأنه (مجموع التفعيلات التي يتألف منها البيت ، وقد كان البيت هو الوحدة الأساسية الموسيقية للقصيدة العربية) . [43]

والوزن قائم على أساس التفاوت ، وعلى الرغم من الاختلاف في تفعيلة البيت وفي شكل القصيدة ونوع البحر المستخدم فهذا الاختلاف ذا وظيفة دلالية معينة عند الشاعر ، لذا نجد الشعراء هم الذين يختارون الأوزان المناسبة لأغراض قصائدهم .

وقد استخدم الشاعر (عدي) في قصيدته (بحر الكامل) إذ كان لهذا البحر أهمية خاصة لدى الشعراء، فهو من أكثر بحور الشعر غنائية ولينا وانسيابية ، وتنغيماً واضحا .ومن ثم عيانية وهو من بحور الشعر الصافية المؤلفة من سبب ثقيل وسبب خفيف ، ووتد مجموع ، ويدخله في الغالب يسمى (الإضمار) . [44]

وبحر الكامل تكرر فيه تفعيلة (متفاعلن) ست مرات :

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

وقد جاء هذا البحر مناسباً لغرض القصيدة ، وسميّ كاملاً لكماله في الحركات ، فهو أكثر البحور حركات ، فالبيت منه يشمل على ثلاثين حركة ، وقيل سمي كذلك لأنه كمل عن الوافر الذي هو الأصل في الدائرة ، وذلك باستعماله تاما . أو لان أضربه أكثر من أضرب سائر البحور فله تسعة أضرب [45] . لذا صلح هذا البحر لسرد لإحداث والمواقف التي مر بها عدي فمن وقوفه على الإطلال إلى وصف حبيبته إلى وصف الحيوان ثم إلى وصف الأماكن ووصف ذاته منتقلا بعد ذلك إلى مدح الوليد بن عبد المالك مضمناً فيه المعاني الدينية ، لقد أضفى هذا البحر على القصيدة موسيقى ضخمة رنانة ، عبر فيها شاعرنا عن تجربته الشعرية .[46]

٢. (القافية) :

وقد أختلف في حدها إذ قيل أنها (المصطلح الذي يتعلق بآخر البيت ، يختلف فيه العلماء اختلافاً يدخل في عدد حروفها وحركاتها) . [47]

لكن الرأي السائد في عيانية هذا المؤلف ، هو تعريف الخليل لها بأنها (آخر حرف من بيت إلى أول ساكن يليه من قبله ، مع حركة الحرف الذي قبل الساكن). وبعد القافية تاج الإيقاع الشعري ومن أهم أركانه فهي جزءمن بنيةالوزن الكامل وتتضافرمع الوزن في إعطاء الإيقاع الخارجي للنص[48]. وسميت القافية بهذا الاسم (لأنها في كل بيت تقفو –أي تتبع – البيت الذي يسبقها بان تأتي بروي مثل رويه) . [49]

وإذا كانت القافية مرتبطة لدى الشاعر المتمرس بالمعنى فان الظاهر لها عياني يستشف على نحو واع لذا (يجب أن يتم اختيار الكلمة للقافية على أساس ترشيح المعنى لها) .

أما حرف الروي فهو (الحرف الأخير في كل بيت ، وقد يرد مكررا في المطلع الاستهلاكي للقصيدة الشعرية) . وقد جاءت قصيدة عدي على حرف الروي (الدال) وهو من الحروف شديدة الوقع على الإذن والانفجارية ويكون مخرجها من بين الأسنان واللثة وهما من أقرب المخارج إلى الإفصاح في واقعة دالة الشعر. [50]

ونلاحظ أن قافية القصيدة مردوفة بحرف الدال ردفاً في الأبيات (مدادها – شدادها – ازدادها – سدادها – فأعتادها) . واللام في الأبيات (أبلادها – أولادها – تلادها) ولراء في الأبيات (ورادها – عرادها – أرادها) والواو في الأبيات (روادها – سوادها – اطوادها) والقاف في الأبيات (إيقادها – فقادها) . إذ نلاحظ إن عدياً قد التزم بميزان الشعر العربي ولم يخرج عن عموده وقد جاءت القصيدة بروي (مكسور) والكسرة من اقوى الحركات مع حرف (الهاء) المطلقة مع (الإلف) إذ تتيح للمنشد مد الصوت بها. ومن هنا يتبين لنا أن القافية بما فيها حرف الروي تحيل على دلالات عيانية عدة تبين وضع الشاعر النفسي أو طبيعة الموضوع والغرض الشعري الذي تقوم عليه القصيدة. وهناك علاقة حيوية بين الوزن والقافية فوجود الأول يقتضي وجود الآخر ، وان العلاقة بينهما جدلية متلازمة في بنية إيقاع القصيدة العربية مما اكسب بنية الإيقاع حالة من الصلابة والتماسك والثبات ، فالقافية هي التي تحدد حركة الوزن في النظام التفعيلي وتقرر نهايته وعدد تفاعيله واسطره . [51]

ثانياً :– الإيقاع الداخلي :–

تمثل الإيقاعات الداخلية المؤلف الثاني من المؤلفات التي تقوم عليها عيانية البناء الشعري بعد الإيقاع الخارجي وتتمثل في قصيدة عدي على النحو الآتي :–

١. (التكرار)

يعد التكرار من أهم العناصر العيانية التي يتمثل فيها الإيقاع الداخلي إذ يكتسب النص الشعري هويته النغمية وصورته العينية وهو (أكثر الإشكال الأدبية اتصافا بصفة النظام ، والنظام فيه يقوم على تكرار الوحدات سواء كانت وحدات وزن ، أم إيقاع ، أم القافية ، وأي تكرار لوحدات الصوت ، أو النحو ، أو الصرف ، أو المجاز ، أو الدلالة يكون أكثر لفتاً للنظر ، داخل هذا النظام القائم أساساً على التكرار) . [52]

واللفظ والمعنى وجهان (إذ ينبغي أن يكون اللفظ المكرر وثيق الصلة بالمعنى العام)[53]. وعلى ذلك (تمتلك البنية التكرارية في القصيدة نظاماً خاصاً يقومُ على أسس نابعة من صميم التجربة الشعرية وقدرتها على تحقيق التأثيرفي الملتقي لتؤدي دورا في أغناء النص شعريا).[54]

وإن أهمية التكرار لاتقتصر على الوظيفة الايقاعية فحسب بل تكمن في كونه يمتلك وظيفة دلالية إذ إنه يعمل على تجميع العناصر العيانية والوحدات الدالة في شبكة متماثلة فضلاً عن ذلك وظيفة نفسية ، فالتكرار يوضح للمتلقي العناصر المسيطرة على فكره . [55]

ولأجل إبراز قيمة التكرار الجمالية لابد من محاولة حصر بعض إشكال التكرار المستخدمة في قصيدة عدي ، إذ تكررت الأفعال الماضية ستا وسبعين مرة وتكررت الأفعال المضارعة اثنين وثلاثين مرة ، اربعة وعشرون تجردت من النواصب والجوازم ، ستة منصوبة بأحرف النصب (أن– لام التعليل–كي– حتى) وكان هناك فعلان مجزومان بـ (لم)، وقد خلت القصيدة من أفعال الأمر[56] . إن احتلال الفعل الماضي المرتبة الأولى دلالة على ان نص الشاعر يمتلك حراكا عيانيا من نوع ومتطور جدا ، فالنص يتلبس حركة الحدث على نحو مثير فهو يعيش زمن تذكر الحدث و يريد استرجاع أفعاله من امثال الأفعال (درس – اصطلى – أشعل – فقدت ....وغيرها)

أما تكرار الأفعال المضارعة فقد جاءت بالمرتبة الثانية والفعل يدل على الحدوث والاستمرارية والتجدد في الأحداث والمواقف ورغبة من الشاعر في تجاوز الماضي واستمراره عل بهاء الحاضر يلغي قليلا من بؤس الماضي ومن هذه الأفعال (تصطاد – ترتعي – تعرف .... وغيرها).أما تكرار الضمائر في دالية عدي فقد تكرر الضمير (الهاء) الدال على المؤنث ثلاثا وسبعين مرة ، وقد ورد منها الهاء الدالة على المذكر واحدة وعشرين مرة واثنتين وعشرين مرة (تاء التأنيث) وسبع عشرة مرة (تاء المتكلم) وثماني مرات (ياء المتكلم) وثلاث مرات (تاء المخاطب) ومرة واحدة (نا) ومرة واحدة (ك) الخطاب .

وهكذا فان الضمير الطاغي في هذه القصيدة هو (الهاء) مما يبرز أهمية الصفات التي يتوخى الشاع رفيها خطاب الممدوح بها لإظهاره بأفضل الصور [57] . وقد تكرر حرف العلة (الإلف) في القصيدة كثيراً للاستدلال على قوة التواصل وهو تقانة في التوصيل كانت وما زالت متطلبة . أما تكرار الجمل فقد تكررت الجمل الفعلية في القصيدة أكثر من الجملة الاسمية وكثرة وجود الجمل الفعلية يدل على الاستمرار والتجدد والتحول والحدوث والتغير على خلاف الجمل الاسمية التي تدل على الثبات والاستقرار وعلى سبيل المثال نذكر الجمل الفعلية (درس البلى – أشعل أهلها – استلب الزمان .... وغيرها).

(الجناس) :

لغة (مصدر جانس الشيءُ الشيءَ أي : شاكلهُ ، واتحد معهُ في الجنس) [58] . وهو (أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى ، وأنواع الجناس خمسة تام ، محرف ، ناقص ، مقلوب ، اللاحق) [59].
والواقع أن االجناس هو من أكثر فنون البديع العيانية التي تصرف فيها العلماء فقد ألفوا فيها كتبا شتى، ومن هؤلاءابن المعتز فهو من أوائل من فطنوا إليها[60].وقد ذكر ابن الأثير(أنما سُمي هذا النوع من الكلام جناسا، لان حروف ألفاظه يكون تركيبها من جنس واحد، وأن يكون اللفظ واحدا والمعنى مختلفا)[61].وقد تبين من خلال دراستنا لقصيدةعدي استفحال عيانيةالجناس إذ قال : [62]

تصطادُ بهجتها المعللَ بالصبا عُرُضاً فَتُقْصِدُهُ وَلَنْ يَصْطَادَهَا

إذ جانس الشاعر بين (تصطاد ويصطادها) جناسا ناقصاً
ومثله في قوله : [63]

إنّي إذَا مَا لَمْ تَصِلْنِي خُلَّتِي وَتَبَاعَدَتْ عَنِّي اغْتَفَرْتُ بِعَادَهَا

إذ جانس الشاعر بين لفظتي (تباعدت وبعادها) جناساً ناقصا .
وقال أيضاً : [64]

وَإِذَا القَرِيْنَةُ لَمْ تَزَلْ فِي نَجْدَةٍ مِنْ ضِغْنِهَا سَئِمَ القَرِيْنُ قِيَادَهَا

إذ جانس الشاعر بين لفظتي (القرينة والقرين) جناساً ناقصاً .
وفي قوله : [65]

فلقدْ ثنيتُ يدَ الفتاةِ وسادة لي جاعلاً يسرى يديَّ وسادها

إذ جانس الشاعر بين لفظتي (وسادة وسادها) و(يد ويدي) جناساً ناقصاً .
ومنه قوله : [66]

نظرَ المثقفُ في كعوبِ قناتهِ حتى يقيمَ ثقافهُ منآدها

فقد جانس الشاعر بين لفظتي (المثقف وثقافة) جناساً ناقصاً .
والجناس في قوله عياني ظاهري حيث يقول: [67]

وعلمتُ حتى ما أسائلُ عالماً عنْ علمِ واحدةٍ لكيْ أزدادها

إذ جانس الشاعر في هذا البيت بين أربعة ألفاظ (علمت وعلم) و (واحداً وواحدة) جناسا ناقصاً.
وفي قوله : [68]

نزلَ الوليدُ بها فكانَ لأهلها غَيْثاً أَغَاثَ أَنِيْسَهَا وَبِلاَدَهَا

جناس عياني بين لفظتي (غيثاً وأغاث) جناساً ناقصاً
ويمكن الوقوف على الجناس أيضا في قوله : : [69]

وأصبتَ في بلدِ العدوِّ مصيبة بَلَغَتْ أَقَاصِيَ غَوْرِهَا وَنِجَادَهَا

حيث جانس شاعرنا بين لفظتي (أصبت ومصيبة) جناسا ناقصا .و حينما قال : [70]

غَلَبَ المَسَامِيحَ الوَلِيدُ سَمَاحَة وكفى قريشَ المعضلاتِ وسادها

فقد جانس شاعرنا بين لفظتي (المساميح وسماحة) جناسا ناقصا .

وجانس بين (غدا والغد) في قوله : : [71]

وَإِذَا غَدَا يَوماً بِنَفْحَة نَائِلٍ عرضتْ لهُ الغدَ مثلها فأعادها

(الطباق) :

هو من مؤلفات النص العربي سر عيانيته في تداوله ، وتقاناته متمظهرة في الشعر والنثر ، يقال لغةً : الطباق (مصدر طبقت طبقاً) [72] و يسمى التضاد أيضا. أما اصطلاحاً فهي (الجمع بين متضادين أي معنيين متقابلين في الجملة ، ويكون بلفظين من نوع اسمين) [73] . والطباق في الكلام هو (إن يأتلف في معناه مايضاد فحواه) [74] . وقد تبين لنا من خلال دراستنا لقصيدة عدي ورود الطباق في قوله : [75]

إمَّا تَرَى شَيْبِي تَفَشَّغَ لِمَّتِي حتى علا وضحٌ يلوحُ سوادها

إذ طابق شاعرنا بين لفظتين (وضح سوادها) .

وعيب معيشتي وسعة النعيم في قوله : [76]

فَسَتَرْتُ عَيْبَ مَعِيْشَتِي بِتَكَرُّمٍ وأتيتُ في سعةِ النعيمِ سدادها

وفي قوله :

وإذا نشرتَ لهُ الثناءَ وجدتهُ جَمَعَ المَكَارِمَ طُرْفَهَا وَتِلاْدَهَا

طابق الشاعر بين لفظتي (طرفها وتلادها) .

وطابق بين (أطفأت و أوقدت) حينما قال : [77]

أَطْفَأْتَ نَاراً لِلْحُرُوبِ وَأُوْقِدَتْ نَارٌ قَدَحْتَ بِرَاحَتَيْكَ زِنَادَهَا

. (الترصيع والتصريع) :

الترصيع وهو مأخوذ من ترصيع العقد ، وذلك أن يكون في احد جانبي العقد من اللآلئ مثل ما في الجانب الآخر[78] ، وقد عرفه قدامه بن جعفر بقوله: (انه يتوخى فيه تصيير مقاطع الأجزاء في البيت على سجع أو شبيه به أو من جنس واحد في التصريف) [79] . وشاعرنا لم ينسَ الترصيع ولا التصريع في شعره فالأول أتى به في البيت (٣٣) في كلمتي ظفراً ونصراً في قوله . [80]

ظفراً ونصراً ما تناولَ مثلهُ أَحَدٌ مِنَ الخُلَفَاءِ كَانَ أَرَادَهَا

(فهو يسجع الفظتين في تصريف واحد متوخياً في ذلك تصيير المقاطع مسجوعة أو شبيهة بالسجع ، وهذا من سمات الشاعر المُجيد) . [81]

أما التصريع فهو (ما كانت عروض البيت فيه تابعة لضربه تنقص بنقصه ، وتزيد بزيادته) . [82]

واعلم أن (التصريع) في الشعر بمنزلة السجع في الوصلتين من كلام المنثور ، وفائدته في الشعر انه قبل كمال البيت الأول في القصيدة نعلم قافيتها ، وفيه دلالة على سعة القدرة في أفانين الكلام ، فأما إذا كثُر التصريع في القصيدة فلست أراه مختاراً ، إلا إن هذه الأصناف من الترصيع والتصريع إنما يحسن فيها الكلام ما قل وجرى مجرى الغرة من الوجه ، أو كان كالطراز من الثوب.[83]

وقد تجلى هذا الفن في مطلع قصيدة عدي في قوله . [84]

عَرَفَ الدِّيَارَ تَوَهُّماً فاعْتَادَهَا من بعدِ ما درسَ البلى أبلادها

الهوامش

٢. ينظر: عدي بن الرقاع العاملي حياته وشعره ، ٧٣ .
٣. ينظر: الصورة الشعرية عند أبي القاسم الشابي / مدحت سعيد محمد الجبار ، ٦ .
٤. ينظر: اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري / محمد مصطفى هدارة ، ٥٦٨ .
٥. ينظر: الصورة الأدبية / مصطفى ناصف ، ٢٧ .
٦. ينظر: البيان والتبيين / الجاحظ ، ٨٢ .
٧. ينظر: الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر ، ٤٣٥ ويُنظر في التعبير البياني / شفيع السيد ، ١٤٥.
٨. ينظر: الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز / العلوي ، ٣٦٣ .
٩. ينظر: العمدة / ٧٨ يُنظر : في عبد القاهر والبلاغة العربية ، محمد عبد المنعم خفاجي ، ٨٠ .
١٠. ينظر: الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي / جابر احمد عصفور ، ٢٨ .
١١. ينظر: البلاغة عند الجاحظ / احمد مطلوب ، ٩٠ .
١٢. ينظر: الشعر والشعراء / ابن قتيبة ، ٢٧ .
١٣. ينظر: الدرس البلاغي عند عبد العظيم المطعني (١٤٢٩ هـ) / دراسة في علم البيان / نايف جردو احمد حسن ال النعمات الساداتي ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، أطروحة دكتوراه ، ٢٠١١ ، ٣٤ .
١٤. ينظر: ديوانه / ١٢٥ .
١٥. ينظر: ديوانه / ١٢٥ .
١٦. ينظر: ديوانه / ١٢٦ .
١٧. عدي بن الرقاع العاملي حياته وشعره / ٣٦ .
١٨. ينظر: ديوانه / ١٣٣ .
١٩. ينظر: ديوانه / ٤١ .
٢٠. ينظر: ديوانه / ١٢١ .
٢١. التعبير البياني / شفيع السيد ، ٩٩ .
٢٢. ينظر: البيان والتبيين / الجاحظ ، ٥٣ يُنظر : في البلاغة العربية / احمد مطلوب ، ٢١٣ .
٢٣. ينظر: البيان والتبيين / الجاحظ ، ٥٣ يُنظر : في البلاغة العربية / احمد مطلوب ، ٢١٥ .
٢٤. يُنظر : المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر / ضياء الدين بن الأثير ، ٧٩ .
٢٥. يُنظر : ديوانه / ١٢٥ .
٢٦. يُنظر : عدي بن الرقاع العاملي حياته وشعره / ٩٤ .
٢٧. يُنظر : ديوانه / ١٢٥ .
٢٨. يُنظر : ديوانه / ١٢٧ .
٢٩. يُنظر : ديوانه / ١٢٨ .
٣٠. يُنظر : ديوانه / ١٢٨ .

٣١.يُنظر : البلاغة فنونها وأفنانها / فضل حسن عباس ، ٢٤٣ .

٣٢.يُنظر : أثر الإسلام في الشعر الأندلسي في عصر الموحدين حتى سقوط مملكة غرناطة / نادية فتحي هادي الحيالي ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، أطروحة دكتوراه ، ٢٠٠٦ ، ٣٩٥ .

٣٣.يُنظر : البلاغة عند الجاحظ / ٩٧ .م .

٣٤.يُنظر : ديوانه / ١٢٦ .

٣٥.يُنظر : ديوانه / ١٢٧ .

٣٦.يُنظر : ديوانه / ١٣٣ .

٣٧.يُنظر : ديوانه / ١٢٨ .

٣٨.يُنظر : في النقد الأدبي الحديث / فائق مصطفى وعبد الرضا ، ١٠١ .

٣٩.يُنظر : ألق النص (دراسة للبنى الفنية والموضوعية في شعر الموصل المعاصر)/ عبد الغفار عبد الجبار عمر ، ٩٥.

٤٠.يُنظر : ألق النص (دراسة للبنى الفنية والموضوعية في شعر الموصل المعاصر)/ عبد الغفار عبد الجبار عمر ، ٤٠٣ .

٤١.يُنظر : شعر خالد أبو خالد (دراسة فنية) / ريم محمد طيب الحفوظي ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٤ ، ٩٩ .

٤٢.يُنظر : ألق النص (دراسة للبنى الفنية والموضوعية في شعر الموصل المعاصر) / ١٠٢ .

٤٣.يُنظر : تشريح النقد الأدبي/ فراري نورثروب ، ٦٥ ويُنظر : بنية القصيدة في شعر عز الدين المناصرة / فيصل صالح القصيري ، جامعة الموصل ، كلية الآداب ، ٢٠٠٤ ، ٨٥ .

٤٤.يُنظر : عضوية الموسيقى في النص الشعري / عبد الفتاح صالح نافع ، ٥٠ .

٤٥.يُنظر : الإيقاع في شعر شاذل طاقة / شروق خليل إسماعيل ذنون الإمام ، كلية التربية ، جامعة الموصل .

٤٦.يُنظر : فن التقطيع الشعري والقافية / صفاء خلوصي ، ٩٥ .

٤٧.يُنظر : بالإيقاع في شعر شاذل طاقة / شروق خليل اسماعيل ذنون الامام ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠٢ ، ٥٣ .

٤٨.يُنظر : العمدة في محاسن الشعر ، ١٥١/١ .

٤٩.يُنظر : شعر الأعشى (ميمون بن قيس) دراسة أسلوبية / ميلاد عادل جمال المولى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٦ ، ١٠٥ .

٥٠.يُنظر : دراسات بلاغية ونقدية / احمد مطلوب ، ٢٩ .

٥١.يُنظر : فن التقطيع الشعري والقافية ، ٢٢١ .

٥٢.يُنظر : الإيقاع في شعر شاذل طاقة / شروق خليل اسماعيل ذنون الامام ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠٢ ، ٥٥ .

٥٣.يُنظر : بنية القصيدة / عبد الهادي زاهر ، ٢٢٢ .

٥٤.يُنظر : ظواهر فنية في لغة الشعر العربي الحديث / علاء الدين رمضان سيد ، ٦٦ ويُنظر : بنية القصيدة في شعر عز الدين المناصرة / فيصل صالح القصيري ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، أطروحة دكتوراه ، ٢٠٠٤ ، ٨٧ .

٥٥.يُنظر : القصيدة العربية الحديثة بين البنية الدلالية والبنية الايقاعية / محمد صابر عبيد ، ١٨٣ .

٥٦.يُنظر : التكرار في الشعر الجاهلي / دراسة أسلوبية ، موسى ربابعة ، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، مج ٥ ، ع١ ، ١٩٩٠، ١٦٠ .

٥٧.يُنظر : ديوانهُ / ١٣٧ .

٥٨.يُنظر : ديوانهُ / ١٣٨ .

٥٩.يُنظر : كتاب العين / مادة (جنس) ، ١٥٥/٦ .

٦٠.يُنظر : دراسات في البلاغة العربية / عبد العاطي غريب علام ، ٢٠٥ .

٦١.يُنظر : في البلاغة العربية (علم البديع) / عبد العزيز عتيق ، ١٨٧ .

٦٢.يُنظر : المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر / ١ / ٢٤٦ .

٦٣.يُنظر : ديوانه / ١٢٥ .

٦٤.يُنظر : ديوانه / ١٢٦ .

٦٥.يُنظر : ديوانه / ١٢٦ .

٦٦.يُنظر : ديوانه / ١٢٦ .

٦٧.يُنظر : ديوانه / ١٢٧ .

٦٨.يُنظر : ديوانه / ١٢٧ .

٦٩.يُنظر : ديوانه / ١٢٧ .

٧٠.يُنظر : ديوانه / ١٢٧ .

٧١.يُنظر : ديوانه / ١٢٨ .

٧٢.يُنظر : ديوانه / ١٢٨ .

٧٣.يُنظر : لسان العرب / بن منظور ، ٨٨/٩ (طبق) .

٧٤.يُنظر : التلخيص في علوم البلاغة / القزويني ، ٣٤٨ .

٧٥.يُنظر : العمدة في محاسن الشعر وأدبه ، ٩/٢ .

٧٦.يُنظر : البلاغة العربية المفهوم والتطبيق / حميد ادم ثويني ، ٣١٧ .

٧٧.يُنظر : ديوانه / ١٢٦ .

٧٨.يُنظر : ديوانه / ١٢٧ .

٧٩.يُنظر : المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر /١/ ٣٧٥ – ٢٧٦ .

٨٠.يُنظر : البلاغة العربية المفهوم والتطبيق / ٢٧٦ .

٨١.يُنظر : ديوانه / ١٢٧ .

٨٢.يُنظر : ديوانه / ١٣٨ .

٨٣.العمدة في محاسن الشعر وأدبه / ١٧٣ .

٨٤.يُنظر : المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر /١/ ٣٧٥ .

٨٥.يُنظر : ديوانه / ١٢٥.

(List of Sources and References)

(The Books)

1- Al Qur'an Alkareem

2 - Camels in Pre-Islamic Poetry / Anwar Alyan Abu Susilm, (A Study in the Light of Mythology and Modern Criticism), Part 2, Dar Al Uloom, Saudi Arabia, 1983.

3 - The sentimental trend in contemporary Arabic poetry / Abdel Qader Al-Qat, 2nd edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya - Beirut, 1981.

4 - Arabic Poetic Fundamentals / Hazem Al-Qartajani's Theory in the Rooting of Poetic Discourse, a study, Taher bin Hussein, Dar Al-Uloom Al-Arabiya, Beirut, 2007.

5- Al-Aghani / Abi Al-Faraj Al-Isfahani, Ali Bin Al-Hussein (356 AH), edited by Abd Al-Salam Harun, Part 9, Dar Al-Fikr for All, Beirut, 1970

6- Rhythm in Arabic Poetry from the House to the Verb / Mustafa Jamal Al-Din, 1st Edition, Al-Numan Press, Iraq, 1974.

7 - Al-Barsan, Al-Arjan, Al-Amyan, and Al-Holan / Abu Othman bin Bahr Al-Jahiz (255 AH) edited by: Muhammad Morsi Al-Khouli, Al-Risala Foundation, Beirut, 1981.

8- The Arabic Rhetoric of Al-Jahiz / Ahmed Wanted, Baghdad, 1983.

9- Arabic Rhetoric, Concept and Application / Hamid Adam Thuwaini, Dar Al-Manhaj, University of Michigan, 2007.

10 - Rhetoric, its arts and its art (Ilm al-Bayan and al-Badi') / Fadl Hassan Abbas, Dar al-Furqan for publication and distribution, Sharia College, University of Jordan, Amman - Jordan.

11- The Rhetoric of the Place (a reading in the spatiality of the poetic text), Fathia Kahlouch, 1st edition, Beirut - Lebanon, 2008.

12- Statement and Discernment / Abi Othman Amr bin Bahr Al-Jahiz, edited by: Abd al-Salam Haroun, Dar Al-Fikr for All, Beirut, 1968.

13 - History of Arabic Literature / Omar Farroukh, (Ancient Literature from the Beginning of Jahiliyyah to the Fall of the Umayyad Dynasty), Part 1, Edition 2, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, 1969.

14- The History of Arabic Literature / Kröckelmann, tr.: d. Abdul Halim Najjar, Part 1, Edition 4, Dar Al-Maarif, Egypt.

15- Islamic history in the Umayyad era (661-749 AH) / Dr. Tariq Fathi Sultan, Dar Ibn Al-Atheer, Mosul, 2010.

16 - Anatomy of Criticism / Ferrari Nour Throub, University of Jordan, 1st edition, Amman, 1990.

17 - Development and renewal in Umayyad poetry / d. Shawqi Dhaif, 5th Edition, Dar Al-Maarif, Egypt.
18- Rhetorical Expression / Rhetorical and Critical Vision, Shafi' Al-Sayed, 2nd Edition, Youth Library, 1982.
19- Al-Talkhees fi Uloom al-Balaghah / Jalal al-Din Muhammad ibn Abd al-Rahman al-Qazwini al-Khatib, his sermons and explanations by the great writer, Professor Abd al-Rahman al-Barqouqi.
20- The Dialectic of Values in Pre-Islamic Poetry / A Contemporary Critical Vision, Boujumaa Bob Yaaou, from the publications of the Arab Writers Union, Damascus, 2001.
21 - Literary Life in the Umayyad Era / Muhammad Abdel Moneim Khafaji, 2nd Edition, Lebanese Book House, Beirut, 1980.
22- The Animal in Arabic Literature / Shaker Hadi Shukr, Part 3, Arab Renaissance Library, Beirut, 1985.
23- The Umayyad Caliphate / Abdul Moneim Al-Hashemi, 1st edition, Dar Ibn Hazm, Beirut, 2002.
24 - Rhetorical and Critical Studies / Ahmed Wanted, Baghdad, Dar Al-Rasheed Publishing House, 1980.
25- Studies in Arabic Rhetoric / Abdel-Ati Gharib Allam, 1st Edition, Varinos University, Benghazi, 1997.
26- Diwan Al-Ra'i Al-Numeiri, edited by: Reicht-Fabern, German Center for Oriental Research, Beirut, 1980.
27 - Diwan Uday bin Al-Raqaa Al-Amili (741 AD), collected, explained and studied by Dr. Hassan Muhammad Nour Al-Din, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut - Lebanon, 1990.
28- Time and place in pre-Islamic poetry / d. Badis Foghali, The World of Modern Books, Irbid-Jordan, 2008.
29- Time among Arab poets before Islam / Abd al-Ilah al-Sayegh, General Cultural Affairs House, Baghdad, 1986.
30 - Biography of the Nobles' Media / Muhammad bin Ahmed bin Othman Al-Dhahabi (748 AH), edited by: Shuaib Al-Arnaout, Al-Risala Foundation, Beirut, 1982.
31- Poets and Critics / Abdul-Jabbar Al-Muttalibi, 1st Edition, General Cultural Affairs House, Baghdad, 1986.
32- Pre-Islamic Poetry, Its Characteristics and Arts / Yahya Al-Jubouri, 6th Edition, Dar Al-Tarbiyyah, Baghdad, 1972.
33 - Sufi poetry until the demise of the Baghdad School and the emergence of Al-Ghazali / Adnan Hussein Al-Awadi, House of Cultural Affairs, Baghdad.
34 - Poetry and Poets / Abu Muhammad Abdullah bin Muslim Ibn Qutayba (276 AH), Dar Ahya al-Uloom, Beirut, 1984.
35- The Literary Image / Mustafa Nasef, 2nd edition, Dar Al-Andalus, Beirut, 1981.

36- The Image of the Caliph in Umayyad Poetry / Dr. Salih Muhammad Hassan Ardini, 1st Edition, Dar Al-Hiwar for Publishing and Distribution, 2012.
37- The Poetic Image / C.D. Lucy, referencing: Ahmed Nassif Al-Janabi, Malik Miri, Salman Hassan Ibrahim, Al-Rasheed Publishing House, 1982.
38- The Poetic Image of Abi Al-Qasim Al-Shabi / Medhat Saeed Muhammad Al-Jabbar, Al-Dar Al-Arabiya, Tripoli, 1984.
39- The artistic image in the critical and rhetorical heritage / d. Jaber Ahmed Asfour, Faculty of Arts - Cairo University, House of Culture for printing and publishing, 1974.
40- Layers of Poets / Abu Abdullah Muhammad bin Salam Al-Jamahi (231 AH), Brill Leiden Press, 1913.
41- Al-Tiraz that includes the secrets of rhetoric and sciences of the facts of miracles, Yahya bin Hamzah bin Ali bin Ibrahim Al-Alawi (749 AH), Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut - Lebanon, 1982.
42- The Talal in the Arabic Text / (A study in the Talal phenomenon as a manifestation of the Arab vision), Saad Hassan Kamoni, 1st edition, Dar Al-Munthab Al-Arabi for Studies, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 1999.
43 - Artistic Phenomena in the Language of Modern Arabic Poetry / Aladdin Ramadan Al-Sayed, Arab Writers Union, Damascus, 1966.
44- The Islamic World in the Umayyad Era (41-132 AH) (Political Study), Prof. Dr. Abd al-Shafi'i Muhammad Abd al-Latif, 1st edition, Dar al-Salam for printing and publishing, 2008.
45- Abdel-Qaher and Arabic Rhetoric / Mohamed Abdel-Moneim Khafagy, 1st Edition, Al-Muniriya Press in Al-Azhar, 1952.
46- Uday bin Al-Raqaa Al-Amili, his life and poetry / Tahseen Muhammad Al-Salah, 1st edition, Ministry of Culture, Amman, Jordan, 1999.
47- Musical Membership in the Poetic Text / Abdel-Fattah Saleh Nafie, Al-Manar Library, Jordan - Zarqa, 1985.
48- Al-Omdah in the Beauty and Ethics of Poetry / Abu Ali Al-Hassan bin Rasheeq Al-Qayrawani (456 AH), edited by: Muhammad Mohiuddin Abd Al-Hamid, 4th edition, Al-Saada Press, Egypt, 1964.
49- The Eyes of History / Muhammad bin Shaker bin Ahmed bin Abd al-Rahman (746 AH), edited by: Faisal al-Saher and Nabila Abdel Moneim Daoud, vol. 2, Dar Al-Rasheed Publishing House, Baghdad 1980.
50- Spinning in the Umayyad era, d. Afif Nayef Hatoum, Beirut - Lebanon, 2008.
51- The art of poetic cutting and rhyme / d. Safaa Khulusi, (Professor at the University of Baghdad), 3rd edition, Beirut, 1966.
52- The art of praise and its development in Arabic poetry / Ahmed Abu Haqa, New Shorouk House, Beirut, 1962.
53- The Art of Description / Elia Al-Hawi, 2nd Edition, published by the Lebanese Book House, Beirut, 1980.

54- On Arabic Rhetoric (Ilm Al-Badi') / Abdul Aziz Ateeq, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 1974.
55- In Modern Literary Criticism / Faeq Mustafa and Abd al-Ridha Ali, 2nd Edition, Dar Al-Kitab for Printing, Mosul, 2000.
56- The modern Arabic poem between the infrastructure and the rhythmic structure / Muhammad Saber Obaid, the sensitivity of the first poetic emanation, the generation of pioneers and the sixties, publications of the Arab Writers Union, Damascus, 2001.
57- The Lisan of the Arabs / Imam Ibn Manzoor, edition of Ibn Muhammad Abd al-Wahhab, Muhammad Sadiq al-Ubaidi, vol. 13, edition 3, Arab Heritage Revival House, Arab History Foundation, Beirut, Lebanon.
58- The Poetic Language / (A Study in the Poetry of Hamid Saeed) / Muhammad Kannouni, 1st edition, 1977.
59- The proverb in the literature of the writer and poet / Diaa Al-Din Bin Al-Atheer, presented, verified, explained and commented on by Dr. Ahmed Al-Houfi and Dr. Badawi Tabana, Part 1, Edition 2, published by Dar Al-Rifai, Riyadh.
60- Praise in the Land of Saif al-Dawla al-Hamdani / Dr. Muhammad Shehata Alyan, Dar al-Ma'rifah al-Jami`ah, Alexandria, 1990.
61- Promoter of Gold / Abu Al-Hassan Ali Bin Al-Hussein Bin Ali (346 AH), Volume 3, Dar Al-Andalus, Beirut, 1966.
62- The animal scene in the pre-Islamic poem / d. Hussein Gomaa, 1st Edition, Damascus-Beirut, 1990.
63- Al-Ma'arif / by Ibn Qutayba Al-Dinouri, 2nd edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 2003.
64- Al-Ain Lexicon / Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (175 AH), edited by: Dr. Fahad Al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar Al-Rasheed, Baghdad, 1982.
65- Essays on Pre-Islamic Poetry / Youssef Al-Youssef, 2nd edition, Dar Al-Haqeeqat, Beirut, 1980.
66- Introduction to the poem in the Umayyad era / d. Hussein Atwan, Dar Al-Maarif, Egypt, 1974.
67- The features of the symbol in the ancient Arabic spinning / a study in the structure of the text and its artistic connotations, Prof. Dr. Hassan Jabbar Shamsi, Dar al-Sayyab, London.
68- The Realism of Pre-Islamic Poetry / Shawqi Dhaif, 8th Edition, Dar Al-Maarif, Beirut, 1996.
69- Description of Nature in the Umayyad Poetry / Ismailia Ahmed Shehadeh Al-Alam, 1st edition, Dar Ammar, 1987.
70- Description in Arabic Poetry / Abdel-Azim Qinawy, Part 1, Edition 1. 1949.
(Messages and Treatises)
1 - The Impact of Islam on Andalusian Poetry in the Almohad Era until the Fall of the Kingdom of Granada / Nadia Fathi Hadi Al-Hayali, College of Arts, University of Mosul, PhD thesis, 2006.

2- Rhythm in the Poetry of Shathel Taqah / Shrouq Khalil Ismail Dhanoun Al-Imam, College of Education, University of Mosul, Master Thesis, 2002.
3- The structure of the poem in the poetry of Izz al-Din al-Manasra / Faisal Salih al-Qaysari, College of Arts, University of Mosul, master's thesis, 2004.
4- The rhetorical shield of Abd al-Azim al-Matani (1429 AH) (a study in the science of rhetoric) / Nayef Jardo Ahmed Hassan Al-Namat al-Sadati, College of Education, University of Mosul, PhD thesis, 2011.
5- The Poetry of Abi Zaid Al-Fazazi / An Objective Artistic Study / Shaima Muhammad Hussein Al-Hayali, College of Education, University of Mosul, Master Thesis, 2010.
6- Poetry of Khaled Abu Khaled (artistic study) / Reem Muhammad Tayeb Al-Hafouzi, College of Arts, University of Mosul, master's thesis, 2004.
7- The Poetry of Al-Asha (Maymoon Bin Qais), a stylistic study / Milad Adel Jamal Al-Mawla, College of Education, University of Mosul, Master Thesis, 2006.
8- The Place for Tramp Poets in the Pre-Islamic Era / Salwa Jaber Abdel-Latif Al-Shukraji, College of Basic Education, University of Mosul, Master Thesis, 2009.
9- Pre-Islamic Influences in the Umayyad Poem / Muhammad Ali Abdel Aziz Al-Atrash, Faculty of Arts, Cairo University, PhD thesis, 1990.

(Periodicals)

1- Repetition in pre-Islamic poetry (a stylistic study) / Musa Rababa'a, Mu'tah Journal for Research and Studies, Vol. 5, No. 1, 1990.
2- Aesthetics of Place / Etidal Othman, Aqlam Magazine, No. 2, 1986.